

من المتأخرين ابو احمد الفطري في المجلدات و ابو طاهر حفيد  
الامام ابن خزيمة ذكر الحافظ ابو علي بن عبيد بن عمير في  
في نسخة بلغة زمانا اختلطت في اخرها و ابو بكر بن ملاك  
القطيعي راوي مسند احمد وغيره اختلف في اخره و عرف  
حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرا عليه و اعلم ان من كان من هذا  
القبيل محتاجا روايته في الصحيحين او احدهما فانا نعرف  
على الجليل ان ذلك مما عثرت وكان ما اخذنا عنه قيل الاحتوط  
فان الله اعلم **النوع الثالث** و استنوت معرفة طبقات الرواة  
والعلماء و ذلك من المهمات التي اقتضت بسبب الجمل بها  
غير و اخذ من الصنفين وغيرهم و كتاب الطبقات الكبير  
لحميد بن يسوع كاتب الواقدي كتاب حفيد كثير العناء  
وهو نسخة غير آمنة كثيرا الرواية فيه من الضعفاء و منهم  
الواقدي و هو محمد بن عمر الذي لا ينسبه و الطبقة في  
الفقه عبارة عن القوم المتشابهين و عند هذا فرقتهم  
يكونان من طبقة واحدة لتشابههما بالنسبة الى جهة  
و من طبقتين بالنسبة الى جهة اخرى لا يتشابهان فيها فانس  
ابن مالك الانصاري وغيره من اصاغ الصحابة مع  
العشرة رضي الله عنهم وغيرهم من اصاغ الصحابة من طبقة  
واحدة ان انظرنا الى تشابههم في اصل صفة الصحبة و على  
هذا فالصحابة باسهم طبقة اولى و الثانية طبقة ثانية  
و تابع التابعين طبقة ثالثة و هلم جرا و اذا نظرنا الى  
تفاوت الصحابة في سوابقهم و مراتبهم كما نرى على ما سبق  
ذكره موضع عشرة طبقة و لا يكون عند هذا النسب وغيره

من اصاغ

من اصاغ الصحابة من طبقة العشرة من الصحابة بل و منهم طبقات  
و الباحث الناظر في هذا الفن يحتاج الى معرفة الوالدين و  
الوقفيات و من اخذ واعنه و من اخذ عنهم و نحو ذلك و الا اعلم  
**النوع الرابع** و استنوت معرفة الموالين من الرواة و العلماء و  
اهم ذلك معرفة الموالين المشهورين الى القبايل بوصف الاطلاق  
فان الظاهر في النسب الى قبيلة كما اذا قيل فلان القرشي  
انه منهم صليبة فاذا بيان من قيل فيه قرشي من اجل كونه  
مولى لهم مهتد و اعلم ان فيه من يقاله فيه مولى فلان او بلخي  
فلان و المداين مولى العتاقة و هذا هو الغالب في ذلك و  
منهم من اطلق عليه لفظ المولى و المداين و اولاد الاسلام  
و منهم ابو عبد الله البخاري فهو محمد بن اسمعيل الجعفي مولى ام  
نسب الى اولاد الحميين لان جدته و اخطت الذي يقاله  
له الاحنف اسلم و كان محمدا علي بن ابي الهيثم بن ابي  
الجعفي جد عبد الله بن محمد السندي الجعفي احد شيوخ  
البخاري و كذلك الحسن بن عيسى الماسرجسي مولى عبد  
الله بن المبارك النخعي و له من حيث كونه اسلم و كان  
نصرا تيا على يد **و منهم** من هو مولى بولاء كلف و المولاة  
كذلك بن اسحق الامام تفرقه هم اصحابون حمير بن صليبة  
و هم موال لبيتم قرشي بالخلف و قيل لان جدته ملك بن  
ابن عمر عامر كان عسيفا على طلحة بن عبد الله احميل  
و طلحة مختلف بالتجارة فقبيل مولى التميميين لكونه مولى  
ابن عبد الله التيمي و هذا قسم رابع و ذلك وهو نحو ما سلفناه  
في مقصده انه قيل فيه مولى ابن عباس الرومي و هذه امثلة

Copyrighted by University